

## دور مقترح للخدمة الاجتماعية لتدعيم خدمات لجان حماية

### الطفولة لتحقيق أهدافها

إعداد

سالي أحمد السعيد مصطفى

الأستاذ الدكتور

مصطفى أحمد محمد حسان

أستاذ متفرغ بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الفيوم

### أولاً: مشكلة الدراسة وأهميتها :

تعتبر الطفولة مسئولية الحاضر لقيادة المستقبل فالأطفال هم لبنات لبنات البناء الذي سيؤثر على غد المجتمع فهم يحملون على عاتقهم مسئولية مسئولية البناء والتعمير والتنمية<sup>(١)</sup> .

فالطفولة عند الإنسان هي المرحلة الأولى من مراحل عمره والتي والتي يبدأ معها بناء الهيكل الاجتماعي للأمة فصلاح الطفل وحسن تربيته تربيته وتقويمه هو الأساس السليم الذي نضعه للمجتمع من خلال ما غرسناه غرسناه في أطفالنا من مبادئ وقيم .

فمرحلة الطفولة عند صغار الإنسان أطول من جميع مراحل الطفولة الطفولة عند الكائنات الأخرى ، ويقصد بمرحلة الطفولة " الفترة التي لا يستغنى فيها الطفل تماماً عن أبويه بل يكون محتاجاً إليهما فيها " ، فطفل فطفل الإنسان يولد كحيوان ضعيف لا حول له ولا قوة سوى قوة الضعف التي

(١) محمد عبد الفتاح : ممارسات الخدمة الاجتماعية مع مشكلات الأسرة والطفولة ، ط ١ ، القاهرة ،

القاهرة ، المكتب الجامعي ، ٢٠١٢ ، ص ١٤٥

الضعف التي يستدر بها العطف من الوالدين ، ويبقى الطفل رضيعاً لمدة سنتين سنتين تقريباً ، وهو في هذه المدة يحتاج إلى عناية الأم وعطفها ورعاية الأب وعطائه كضرورة للبقاء<sup>(١)</sup> .

ومن هنا تعد الأسرة هي البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الطفل في عملية التنشئة الاجتماعية ومساعدته على اكتساب السلوك الاجتماعي وهي في نفس الوقت المحيط الاجتماعي الأول الذي ينشأ ويتربى فيه الطفل .

وتكتسب الأسرة أهميتها من الكيفية التي يتم بها تكوينها أو العوامل المساعدة لقيامها وتماسكها وبالتالي فهي تعد من أقوى أنساق المجتمع ، فمن خلالها يمكن أن يكتسب الإنسان إنسانيته وتكوين ضميره وتوجيه نزعاته فالأسرة هي المدرسة الحقيقية للطبيعة الإنسانية<sup>(٢)</sup> .

ونجد أن الأساليب التي يتبعها الوالدين بصفة عامة والأم بصفة خاصة ذات أثر بالغ على تنشئة الابن تنشئة اجتماعية إما سليمة أو غير سليمة ، حيث تظهر لدى الطفل العديد من المشكلات المرتبطة ببعض الأساليب اللائق الأساليب اللاسوية التي تتبعها الأم مع الابن مثل إساءة معاملة الطفل وشعور الطفل بالانطواء و الدونية وفقدان الثقة بالنفس والعدوانية والشعور والشعور بالذنب و الكراهية والانسحاب الإهمال وضعف الانتماء وزيادة نسبة

(١) نجوى عتيقة : حقوق الطفل في القانون الدولي ، دار المستقبل العربي ، ١٩٩٥ ، ص ١٩

(٢) محمد عبد الفتاح : مرجع سبق ذكره ، ص ١٩

نسبة من يعيشون في ظروف صعبة ويتعرضون للحرمان و فقدان الإحساس الإحساس بالأمن<sup>(١)</sup>.

حيث أكدت دراسة سهام جابر ٢٠٠٠ علي وجود علاقة إرتباطية إرتباطية دالة سالبة بين معاملة الأم والأب والجناح الكامن في العينة ذات ذات المستوى الاقتصادي والاجتماعي المنخفض بالنسبة لأبعاد ( التسلط , الإهمال , وإدارة الألم النفسي ، السواء )<sup>(٢)</sup>. كما أكدت دراسة سهام عبد عبد الرحمن ٢٠٠٣ علي أن أكثر أنواع الإساءة انتشاراً هو الإهمال والإساءة النفسية العاطفية ، وتليها الإساءة الجنسية و الجسدية ، أما الإساءة الإساءة في ضوء المستوى الاقتصادي الاجتماعي فأظهرت أن الأطفال ذو ذو المستوى المنخفض وكذلك المتوسط أكثر تعرضاً للإساءة وأكثر إظهاراً لسلوك إظهاراً لسلوك الأطفال المساء إليهم<sup>(٣)</sup>. وكما أكدت أيضاً دراسة ربي علي علي ٢٠١٣ علي أن إمكانية التنبؤ بدرجة إساءة معاملة الأطفال من خلال خلال العوامل الأسرية الاقتصادية وهي : مهنة الأب لكل من الدرجة الكلية الكلية والإساءة النفسية والجنسية الإهمال المعنوي . أما بالنسبة للإساءة الجسدية فكانت العوامل المنبئة هي علي التوالي : مهنة الأب، والمستوى التعليمي للأب، وعدد الأولاد . وقد أوضحت النتائج نسبة أكبر لمن يقوم

(١) خالد صالح محمود : الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في الأطفال المساء معاملتهم ، ٢٠٠٨ ، ص ٧٢

(٢) سهام جابر محمد : دراسة العلاقة بين ض أساليب المعاملة الوالدية و الجناح الكامن لدى تلاميذ تلاميذ التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة للطفولة ، جامعة عين شمس ، ، ٢٠٠٠

(٣) سهام عبد الرحمن : الإساءة إلي الأطفال وإهمالهم ، ودراسة ميدانية في مدينة الرياض ، مجلة الطفولة والتنمية ، ٢٠٠٣ ، ص ٦٨،٦٦،٣٧

يقوم بالإساءة هو الأب، في حين جاء الأخوة المرتبة الثانية، تليهم زوجة الأب في المرتبة الثالثة<sup>(١)</sup>.

ويرى المهتمون بدراسة ورعاية الطفولة أن الفترة التي يقضيها الطفل في الأسرة فترة حيوية وهامة لها أثرها في سنين عمره المقبلة وفي مرحلة المراهقة والبلوغ والشباب . ففي بعض الأحيان تواجه بعض الأسر ظروف ظروف قاسية وأحداث طارئة من شأنها أن تجعلها غير قادرة على القيام بدورها وأداء وظيفتها في رعاية وتربية أبنائها ، ومن هذه الظروف فقد أحد الوالدين بمرض مزمن أو مستعصي مما يتحتم معه الإيداع بأحد المصحات أو المصحات أو المستشفيات لعدة سنوات أو سجن أحد الوالدين لفترة طويلة أو سوء أو سوء الحالة الاقتصادية أو الاجتماعية للأسرة أو فئة اللقطاء<sup>(٢)</sup>. حيث أكدت دراسة أيمن عباس ٢٠٠١ علي وجود بين بعض المتغيرات الاجتماعية الاجتماعية الاقتصادية وهي تدنى الحالة الأسرية - السكنية - التعليمية - الصحية ، وكذلك المتغيرات النفسية وهي (نمو الشخصية - التوافق النفسي - الإدمان)<sup>(٣)</sup> . وأكد أيضاً عامر سعيد ٢٠٠٩ علي أن من أبرز أسباب خروج الطفل إلى الشارع هي المشكلات الاقتصادية حيث أن أغلب الأطفال يلجئون

(١) ربي علي سلطان : إساءة المعاملة الأسرية للأطفال وعلاقتها ببعض المتغيرات لدي عينة من من أطفال الشوارع ، رسالة دكتوراه منشورة ، كلية التربية ، قسم الإرشاد النفسي، جامعة النفسي، جامعة دمشق ، ٢٠١٣ .

(٢) محمد خليفة بركات وآخرون : دراسة مقارنة للمشكلات النفسية للأطفال في المؤسسات الإيوائية الإيوائية . في الأعمار المختلفة للمرحلتين الابتدائية الإعدادية ، المجلة العلمية المتحصنة لمعهد معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، العدد ١ ، ١٩٩٨ ، ص ١٤٨

(٣) أيمن عباس قناوي الكومي : علاقة بين المتغيرات النفسية و الاجتماعية و الاقتصادية بمشكلة بمشكلة أطفال الشوارع ، دراسة استكشافية وصفية ، رسالة دكتوراه، غير منشورة، معهد الدراسات الطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠١

الأطفال يلجئون إلي التسول كي يحصلوا على المال وكذلك العنف من الأسرة أو الأسرة أو المدرسة ، والمشكلات الزوجية<sup>(١)</sup>.

وأصبحت تلك المشكلات من الموضوعات الهامة المتداولة الآن الآن على نطاق دولي وعربي في أدبيات التنمية موضوع الفئات المحرومة أو التي تعيش في ظروف صعبة ، و يقصد بها تلك " الفئات التي لا التي لا تحصل على نصيب عادل من عائد عمليات التنمية ، وكذلك الفئات التي الفئات التي تعجز عن الحصول على الرزق أو حاجاتها ، وهي الفئات التي التي ليس لها القدرة في الحصول على حقوقها أو ممتلكاتها أو أن عملية التنمية لا توجه بالأساس لإشباع احتياجاتها الأساسية بالقدر الكافي الذي يضمن لها حياه أمنة ومستقرة تتمتع فيها بحقوقها الأساسية، وعادة ما تتعرض تلك الفئات لهذا الحرمان . فالحرمان يشمل النقص في كل من أوجه أوجه الرعاية الجسدية والصحية والاجتماعية والنفسية وكلما ازداد النقص في النقص في تلك الأوجه كلما كانت آثاره بالغة الخطورة علي حياه الطفل<sup>(٢)</sup> .

الطفل<sup>(٢)</sup> . وعادة ما يرجع عدم إشباع الأطفال لحاجاتهم الأساسية إلى انخفاض مستوى الرعاية المادية والمعنوية التي يحصلون عليها سواء من من الأسرة أو المجتمع ، وينطبق هذا الوضع خاصة على الأطفال الفقراء الفقراء والعاملين والجانحين وأطفال الشوارع ومن يعجز أبائهم عن رعايتهم

---

(١) عامر سعيد عامر: الأبعاد الاجتماعية والثقافية لظاهرة أطفال الشوارع في المجتمع السعودي السعودي "دراسة استطلاعية"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب قسم علم الاجتماع، جامعة عين شمس، ٢٠٠٩.

(٢) محمد سيد فهمي : أطفال الشوارع و الأساليب و الدوافع رؤية واقعية مجلة الطفولة و التنمية التنمية العدد الأول يصدرها المجلس العربي للطفولة و التنمية ٢٠٠١ ص ١٣٩

رعايتهم بشكل عادي ، وأولئك الذين يشكل أبائهم خطراً عليهم<sup>(١)</sup>. كما تشير تشير إحصائيات منظمة اليونيسيف إلي ارتفاع عدد أطفال الشوارع في مصر في مصر بما يقرب من مليوني طفل ، فحوالي ٦٠% منهم يتسمون بالعدوانية وعدم الانتماء للمجتمع مما يجعلهم شوكة تنخر في نسيج الوطن الوطن ، كما أن هناك العديد من العوامل والتي أدت إلي تفشي الظاهرة خلال خلال السنوات العشر الأخيرة<sup>(٢)</sup>.

وهذا ما كشفه الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، في بيانه بيانه الأخير والذي أصدره بمناسبة عيد الطفولة الذي يوافق ٢٠ نوفمبر من من كل عام، من أن نسبة الأطفال الفقراء بمصر بلغت نحو ٢٦,٤% من إجمالي إجمالي عدد الأطفال أقل من ١٨ سنة، والتي تجاوزت أكثر من ثلث السكان ، السكان ، منهم ١١,٨% محرومون من الغذاء ، ٤,٩% محرومون من التعليم<sup>(٣)</sup>.

وهذا يعنى أن الطفل قد يكون محروماً بوجوده في أسرة غير قادرة قادرة على رعايته أو فهم أو إشباع حاجاته أو متطلبات نموه<sup>(٤)</sup>.

ولذلك نجد أن قضايا الطفل تحظى باهتمام كبير ومتميز لدى الشريعة الشريعة الإسلامية ولدى المجتمع الدولي والوطني والذي أقر العديد من

(١) إحصاء على : نو رؤية لتطبيق حقوق لطفل في صو إشكاليات تطبيق اتفاقية حقوق لطفل المصري لصي وسلسلة الوعي القانوني وتجمع الهيئات الحكومية المعنية بحقوق الطفل دار الطباعة الطباعة ١٩٩٩ ص٢٦

(٢) <http://www.ahram.org.eg/NewsQ/265016.aspx>

(٣) <http://elshaab.org/thread.php?ID=50188>

(٤) إحصاء على : نو رؤية لتطبيق حقوق لطفل في صو إشكاليات تطبيق اتفاقية حقوق لطفل المصري لصي وسلسلة الوعي القانوني وتجمع الهيئات الحكومية المعنية بحقوق الطفل دار الطباعة الطباعة ١٩٩٩ ص٢٦

المواثيق الدولية والتشريعات الوطنية والتدابير المؤسسية التي تعمل على توفير أوجه الرعاية الاجتماعية للطفل كحق من حقوق الإنسان<sup>(١)</sup> .

ومن هنا تسعى الخدمة الاجتماعية لتوفير برامج تتسم بالديناميكية بالديناميكية التقدمية ذات الأهداف الوقائية و العلاجية و التنموية و الملائمة لمراحل نمو الطفل المختلفة واحتياجاته وسماته العامة و الخاصة مع الخاصة مع مراعاة التنوع و التطوير ليس فقط في نوعية البرامج إنما في طبيعة المنظمات الاجتماعية التي تتعامل مع الأطفال لكي تتواصل معهم معهم بأساليب علمية تطويرية سواء في تقديم الخدمة أو في التعامل المهني المهني معهم في حالات تعرضهم للمخاطرة<sup>(٢)</sup>. حيث أكدت دراسة نيلي مصطفى ٢٠١٠ علي أهم إسهامات الجمعيات الأهلية في تحسين جودة الحياة الحياة للأطفال بالمجتمعات العشوائية، والحث علي قيامها بالاتصال الدائم الدائم بالطفل وأسرته لمواجهة مشكلاتهم ، وتقديم شنت غذائية في المواسم المواسم والأعياد، وتنظيم ندوات توعية لأولياء أمور التلاميذ لتوعيتهم بخطورة التسرب الدراسي كما أكدت علي وجود المعوقات التي تحول دون دون قيام الجمعيات الأهلية بدورها في تحسين جودة الحياة للأطفال بالمجتمعات العشوائية، وعدم توافر التمويل الكافي بالجمعية ، وكثرة وتعدد وتنوع الاحتياجات الفعلية للطفل مع قلة إمكانيات الجمعية ، إلي جانب ضعف الجهود الذاتية في المجتمع<sup>(٣)</sup>. حيث أكدت دراسة أحمد محمد ٢٠١٠

(١) مصام على : نو رؤية لتطبيق حقوق لطفل فيصر إشكاليات تطبيق اتفاقية حقوق الطفل المصري للصبي وسلسلة الوعي القانوني وتجمع الهيئات الحكومية المعنية بحقوق الطفل دار الطباعة

الطباعة ١٩٩٩ ص ٢٦

(٢) محمد عبد الفتاح : مرجع سبق ذكره ص ٨٥

(٣) نيلي مصطفى إسماعيل عبد الجواد: إسهامات الجمعيات الأهلية في تحسين جودة الحياة للأطفال للأطفال بالمجتمعات العشوائية ، " دراسة مطبقة على الجمعيات الأهلية العاملة بالمناطق

٢٠١٠ علي أهم المعوقات التي تواجه إسهامات المجتمع المدني في غياب القوانين والتشريعات ، وضعف التخطيط في مجال رعاية الطفولة ، وضعف التمويل وقلة الموارد والإمكانيات ، وعدم وجود الخبراء والمتخصصين ، وكذلك ضعف التعاون والتنسيق بين المؤسسات وغيرها من أسباب<sup>(١)</sup>.

لذا يجب أن تتضافر كافة الجهود المجتمعية الحكومية منها و الأهلية الأهلية وبمعاونة كافة المهن العاملة في مجال رعاية الطفولة وفي مقدمتها الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية للطفل كحق من حقوق الإنسان والتي تعد من تعد من الأهداف الهامة والرئيسية التي تسعى إلى تحقيقها من خلال ممارستها ممارستها المهنية في تلك المؤسسات للعمل على جعل الطفل مصدر قوة حقيقية في حقيقية في مجال استثمار القوة البشرية لإحداث نهضة حضارية بالمجتمع<sup>(٢)</sup> حيث بالمجتمع<sup>(٢)</sup> حيث أوصي العديد من الدراسات منها دراسة سماح فتحي ٢٠١٠ وقد ٢٠١٠ وقد أوصت الدراسة إلى أهمية تدعيم التعاون والتنسيق بين المنظمات غير غير الحكومية الدولية والإقليمية والوطنية بهدف رصد وضع الأطفال إلى جانب

---

العشوائية بإدارة مصر القديمة "، رسالة ماجستير، غير منشورة، ، كلية الخدمة الاجتماعية، الاجتماعية، جامعة حلوان ٢٠١٠

(١) أحمد محمد عبد المجيد حسين: إسهام مؤسسات المجتمع المدني في التوعية بحقوق الطفل الاجتماعية من الاجتماعية من منظور الخدمة الاجتماعية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، قسم الخدمة الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، جامعة الأزهر، ٢٠١٠

(٢) عصام على : مرجع سبق ذكره ، ص ٢٦

جانب أهمية مراجعة القوانين والتشريعات الخاصة بحماية ورعاية الطفولة<sup>(١)</sup>.  
الطفولة<sup>(١)</sup>.

كما يرجع ذلك أيضاً إلى خلل في منظمات المجتمع المدني في تقديم تقديم خدماتها لتلك الفئات المعرضة للخطر علي الرغم من وصول عدد المنظمات المنظمات الغير الحكومية إلى ١٥ ألف منظمة علي مستوى المجتمع المصري، إلا أن المصري، إلا أن بعض الدراسات تؤكد أن نسبة ٤٠% من هذه المنظمات هي التي هي التي تعمل فعليا<sup>(٢)</sup>.

ومن هنا قام المجلس القومي للطفولة والأمومة برعاية مبادرة إنشاء إنشاء شبكة للمؤسسات الأهلية العاملة في مجال الأطفال المعرضين للخطر بمصر الخطو بصر للعمل معاً للتصدي لهذه الظاهرة المحلية وتطبيق حقوق الطفل من خلال الطفل من خلال تطوير عمل الشبكة في تأهيل عدد من المؤسسات الأهلية للعمل للعمل في هذا المجال<sup>(٣)</sup>.

ومن هذا المنطلق قامت مصر بخطوة رائدة في إصدار قانون رقم (١٢٦ لسنة ٢٠٠٨ م) ، و الذي يعتبر تعديلاً للقانون رقم (١٢ لسنة ١٩٩٦ م) ، ويعد هذا القانون هو نتاج تعاون صادق ، وجهود مشكورة بين الجهة التشريعية و المجتمع المدني لوضع منظومة تشريعية تكفل حماية حقوق الأطفال .

(١) سماح فتحي أحمد حن عبد الرحيم: دور الأمم المتحدة " اليونيسيف "، حماية حقوق الطفل، في لطفل، في الفترة من (١٩٨٩ إلى ٢٠٠٧)، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم

والعلوم السياسية، جامعة القاهرة ، ٢٠١٠

(٢) ناهد عز الدين : مرجع سبق ذكره ، ص ٨٥

(٣) عطف مكايي : ندوة المؤسسات الأمانة لرعاية أطفال الشوارع ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية

الاجتماعية ، ٢٠١١ ، ص ٤

وتعد حماية الأطفال من العنف و الإساءة و الاستغلال حقاً أصيلاً لكل طفل للبقاء و النمو في ظروف أفضل تهدف إلى تحقيق مصلحة الطفل الفضلى ، واستكمالاً لهذه المنظومة التشريعية نص القانون في المادة ( ٩٧ ) علي تشكيل لجان الحماية لحقوق الطفولة بكل محافظة وكل مركز ، والتي تضم الجهات الحكومية المعنية بقضايا الطفولة مع مشاركة المجتمع المدني ، لذا تتمتع اللجان بصفة الاستمرارية بحكم القانون لتحقيق حماية الطفل من خلال تنفيذ تدابير وقائية وعلاجية لمواجهة مشكلات الطفولة داخل المجتمعات المختلفة ، وفقاً للفلسفة التي بنيت عليها تعديلات قانون الطفل وتماشياً مع توجيهات وجهود الدولة نحو تحقيق حماية أفضل للأطفال واستحداث آليات لتحقيق مزيد من الحماية للأطفال ، جاءت لجان حماية الطفولة لتكون إحدى هذه الآليات وتهدف إلى :

- ١- أنها آلية أساسية لتنفيذ القانون وتفعيله و الرقابة عليه .
- ٢- تقدم مجموعة من خدمات الرعاية الاجتماعية المتكاملة لحماية الأطفال من كافة الانتهاكات في مختلف المواقع
- ٣- الحد من جنوح الأحداث و التعامل معهم اجتماعياً و العمل على إصلاحهم وتأهيلهم لإعادتهم للسياق الطبيعي للمجتمع<sup>(١)</sup>.

حيث أوصت دراسة برهان غلوبا ٢٠٠٨ أوصت الدراسة بتشكيل بتشكيل لجنة مشتركة من مسؤولي رعاية الأطفال المحرومين بوزارات الصحة ، الصحة ، والقوى العاملة والتنمية الاجتماعية ، وكذلك المنظمات الدولية

(١)جمعية شموع لرعاية الطفولة الإنسانية وتنمية المجتمع المحلي : مشروع حقي من ندوة لجان لجان حماية الطفل المعاق المجلس القومي للطفولة و الأمومة الأربعاء ١٧/٨/٢٠١١

المعينة برعاية الأطفال المحرومين ، وإعادة دراسة النظم المعمول بها حالياً حالياً في رعاية الأطفال المحرومين في مجال الرعاية الأسرية ، والعمل على تطويرها بما يتلاءم مع المتغيرات الحالية والتغلب على ما يواجهها من المشكلات<sup>(١)</sup> وكذلك أوصت دراسة منيرة ضيف الله بتشكيل لجان مشتركة من مشتركة من وزارة الدفاع المدني ، ووزارة حقوق الإنسان ووزارة التربية التربية والتعليم ، ووزارة الخدمة الاجتماعية والعمل ، ووزارة الصحة بحيث بحيث تسعى كل من هذه اللجان الممثلة إلى إيجاد استراتيجيات هادفة لمكافحة لمكافحة ظاهرة الإساءة الجنسية للأطفال<sup>(٢)</sup>.

وتعد هذه التجربة جديدة في المجتمع لذا فنحن في حاجة ماسة إلى إلى دعم هذه التجربة من جميع القطاعات المعنية وكذلك العمل على بناء قدرات أعضاء لجان حماية الطفولة ، وهذا يعتبر من أهم مقومات نجاح هذه هذه التجربة<sup>(٣)</sup>.

وفي ضوء نتائج الدراسات السابقة والإطار النظري سابق نحدد نحدد مشكلة الدراسة في القضية الرئيسية التالية بتحديد المعوقات التي تواجه تواجه تقديم خدمات تلك اللجان علي الرغم من صدور قانون الطفل المعدل

(١) برهان غلوبا الأوغندي: دور منظمة " اليونيسيف " والمؤسسات العاملة في مجال رعاية الأطفال الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية في محفطات وسط أوغندا أو شمالها، رسالة ماجستير، ماجستير، معهد البحوث والدراسات العربية ، جامعة الدول العربية، ٢٠٠٨

(٢) منيرة ضيف الله على الوحيى : فاعلية برنامج وقائي لحماية أطفال اليمن من الإساءة الجنسية ، الجنسية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، شمس ، ٢٠١٠

(٣) جمعية شموع لرعاية لطفولة الإنسانية وتنمية المجتمع المحلي : مشروع حقي من حقي ندوة لجان ندوة لجان حماية الطفل المعاق المجلس القومي للطفولة و الأمومة الأربعاء ٢٠١١/٨/١٧ ٢٠١١/٨/١٧

المعدل برقم ١٢٦ لسنة ٢٠٠٨ ، والتوصل لدور مقترح للخدمة الاجتماعية الاجتماعية لتدعيم خدمات لجان حماية الطفولة لتحقيق أهدافها .

### **ثانياً : هدف الدراسة :**

تحديد المعوقات التي تحول دون تقديم لجان حماية الطفولة لخدماتها

### **ثالثاً : تساؤل الدراسة :**

ما المعوقات التي تحول دون تقديم لجان حماية الطفولة لخدماتها ؟

## رابعاً: مفاهيم الدراسة

### ١- مفهوم الخدمات : SERVICES

"هي مجموعة من الأنشطة ، المصممة لمساعدة الأفراد والأسر والجماعات والمجتمعات ليتغلبوا على المشاكل الاجتماعية للأوضاع المتغيرة".<sup>(١)</sup>

يعرفها البعض بأنها "مجموعة الأنشطة التي يقدمها المتخصصون الاجتماعيون وغيرهم من المهنيين لمساعدة الناس ليكونوا أكثر كفاءة وقدرة علي الاعتماد علي أنفسهم وتقوية العلاقات بينهم".

ومن خلال ما سبق يمكن للباحثة تحديد مفهوم خدمات لجان حماية الطفولة :

هي كل الجهود والبرامج والأنشطة التي تبذل لحماية الأطفال المعرضين للخطر من كافة الانتهاكات التي يتعرضون لها من لجان حماية الطفولة العامة والفرعية ، وهذه اللجنة قد أنشئت في قانون الطفل المعدل رقم ١٢٦ لسنة ٢٠٠٨ لتقديم كافة الخدمات الاجتماعية والصحية والتعليمية والأمنية لمساعدة الأطفال المعرضين للخطر لإشباع احتياجاتهم ومساعدتهم علي مواجهة مشكلاتهم ويقدمها متخصصون مهنيون في هذا المجال.

### ٢- مفهوم حماية الطفولة : CHILDHOOD PROTECTION

ويعرفها شريف سيد " بأنها مجموعة من الوسائل التي يقرها المشرع المشرع الجنائي لحماية حقوق الطفل ، ويحرص الاتجاه الحديث سواء في نطاق

(١) معجم مصطلحات الرعاية والتنمية الاجتماعية ، دار الكتاب لصبي ، دار الكتاب اللبناني للنشر ،

للنشر ، القاهرة ، بيروت ، ١٩٨٧ ، ص ٢٤٥

نطاق التشريعات الوطنية على المستوى الدولي على تدعيم للحماية للأطفال أكثر أكثر عرضه من غيرهم ليكون ضحية للعديد من الجرائم بسبب انعدام أو ضعف ضعف إدراك الصغير تبعاً للمرحلة العمرية التي يمر بها وقلّة خبراته إلى جانب جانب ضعف قدراته البدنية و الذي من شأنه تسهيل ارتكاب الجريمة ضده و و بالتالي يكون من الطبيعي أن تلتزم الدولة بتوفير الحماية الخاصة لهذا الإنسان الضعيف<sup>(١)</sup>.

ويعرف أحمد شفيق بأنها " المناصرة أو الدفاع لحقوق الأطفال ليتحرروا من الإساءة أو الاستغلال من الآخرين . والأخصائيون الاجتماعيون ساهموا بجهود قيادية في هذا المجال من خلال جهادهم لإصدار قانون عمالة الأطفال . وتنبيه الرأي العام لعدم كفاية الإمكانيات القائمة لرعاية الأطفال الأيتام ، والعمل من أجل برامج العدالة والقضاء للأحداث ، والتوسع في الرعاية البديلة والتبني واستئصال انتزاع وسلب واختطاف الأطفال والإساءة إليهم<sup>(٢)</sup>.

### المفهوم الإجرائي لحماية الطفولة :

- ١- حماية الأطفال من الانتهاكات التي يتعرضون لها في أقسام الشرطة .
- ٢- حماية الأطفال من العنف التي يتعرضون لهم أثناء وجودهم في أماكن العامة .

(١) شريف سيد كامل : الحماية الجنائية للأطفال ، ط ١ ، دار النهضة العربية ، ٢٠٠١ ص ٦٧

(٢) أحمد شفيق السكري : مرجع سبق ذكره ، ص ٨٠

٣- حماية الأطفال من الاستغلال الجنسي أثناء وجوده في الشارع طوال اليوم .

٤- حماية الأطفال بتوعيتهم بحقوقهم من خلال منظمات المجتمع المدني المعنية بشئون الطفولة .

٥- حماية الأطفال من التسرب الدراسي وتعرضهم للخطر. ومن خلال دعم كافة الخدمات لجان حماية الطفولة من خلال مؤسسات المجتمع المدني لمساعدتهم علي حمايتهم ويتم ذلك من خلال فريق عمل متكامل من كافة مجالات الرعاية الاجتماعية.

### ٣- مفهوم لجان حماية الطفولة :

ويعرض معجم العلوم الاجتماعية مفهوم لجنة بأنها " تدل هذه الكلمة على مجموعات من الأشخاص يكلفون بانجاز مهمة أو بعض المهام الخاصة ويغلب على هذه المجموعة أن تكون صادرة أو معتمدة على تنظيم أكبر . ويتحول البرلمان الانجليزي أحيانا إلى " لجنة " بقصد تبسيط الإجراءات وإبعادها عن الشكليات .

وغالباً ما تضاف إلى كلمة لجنة صفة تحدد المهمة التي من أجلها تفرعت عن النظام الأكبر ، فيقال مثلاً اللجنة التشريعية للإشارة إلى اللجنة التي تفرع عن مجلس الشيوخ أو مجلس النواب للقيام بدراسة اقتراحات القوانين وتقديم تقرير عنها للمجلس .

### المفهوم الإجرائي للجان حماية الطفولة :

١- عبارة عن أداء لمراقبة تنفيذ خدماتها في المؤسسات التابعة لها لضمان حماية متكاملة للأطفال المعرضين للخطر .

- ٢- يعمل في لجان حماية الطفولة فريق عمل متكامل من جميع الجهات الحكومية والغير الحكومية في تقديم خدماتها للأطفال المعرضين للخطر لتحقيق الحماية لهم .
- ٣- هدف لجان حماية الطفولة الحد من تفاقم احتياجات ومشكلات الأطفال المعرضين للخطر والعمل علي حمايتهم .
- ٤- تقدم لجان حماية الطفولة مجموعة من الخدمات الاجتماعية والصحية والتعليمية والأمنية لضمان حماية الأطفال المعرضين للخطر من كافة الانتهاكات .

### خامساً: المنطلق النظري:

#### نظرية الأنساق:

وتعرف بأنها بناء يحدث فيه تفاعل بطريقة معينة تؤدي إلي حدوث تأثير كلي له خصائص متميزة<sup>(١)</sup>.

ولذلك هناك متطلبات تحتاجها لجان حماية الطفولة مع منظمات المجتمع المدني للقيام بوظائفها :

- ١- تنمية التفاعل والاتصال بين العاملين ومختلف مكونات المنظمة .
- ٢- توفير تدريب للعاملين يتم من خلاله بث قيم المنظمة لدي العاملين وأعضائها.
- ٣- تنظيم العلاقات بين مكونات المنظمة لإيجاد التكامل فيما بينهما

---

(١) ماهر أبو المعاطي : الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ، ط ١ ، مكتبة الزهراء الشرق ،

٢٠٠٣ ، ص ٢٤٩ ،

٤- العمل علي حصول المنظمة علي الموارد التي تحتاجها من البيئة واللازمة في تحقيق أهدافها .

٥- التنسيق بين الأنشطة التنظيمية بحيث يساعد هذا التنسيق علي تحقيق أهداف لجان الحماية الطفولة أو المنظمة .

وقد استفادت الباحثة: من تلك النظرية وفي وضع الأبعاد الأساسية الخاصة بخدمات لجان حماية الطفولة في تحقيق أهدافها لحماية الأطفال المعرضين للخطر . ولذلك يمكن النظر إلي منظمات لجان حماية الطفولة كأساق اجتماعية مفتوحة تتكون من :

١- المدخلات : هي مجموعة الأهداف التي تسعى إليها اللجان حماية الطفولة عن طريق التنسيق بينها وبين الوزارات المعنية بحماية الطفولة ومنظمات المجتمع المدني لتحقيق أهداف لجان حماية الطفولة وهي :

١- أنها آلية أساسية لتنفيذ القانون وتفعيله والرقابة عليه .

٢- حماية الأطفال من كافة الانتهاكات في مختلف المواقع .

٣- الحد من جنوح الأحداث والتعامل معهم اجتماعيا والعمل علي إصلاحهم وتأهيلهم بإعادتهم للسياق الطبيعي للمجتمع .

٢- العمليات التحويلية : وهي تتمثل في الخطط المشتركة والعمل المشترك بين لجانحماية الطفولة والوزارات والمجتمع المدني المعني بشئون وحماية الطفولة في تقديم الخدمات المناسبة للطفل المعرض للخطر والعمل علي التنسيق بينهم .

٣-المخرجات: وتتمثل في الخدمات المناسبة المقدمة للأطفال المعرضين للخطر سواء (اجتماعية-صحية-تعليمية-أمنية)<sup>(١)</sup> .

ولكي تقوم لجان حماية الطفولة بدورها بوصفها نسقا فرعيا داخل داخل المجتمع سيتم هذا من خلال: النظرية العامة للنسق التي يمكن اعتبارها اعتبارها نسقا فرعيا باعتبار المجتمع "نسقا اكبر" حيث يوجد بين المجتمع المجتمع والمؤسسات علاقات تفاعلية، فالمجتمع يساعد المؤسسة علي إشباع إشباع احتياجاتها ومن ناحية أخرى فان المؤسسة عندما تحقق أهدافها فهي فهي تساعد المجتمع علي إشباع احتياجاته، كما أن فهم المؤسسة باعتبارها باعتبارها نسقا "فرعيا" مفتوحا يسهم في مساعدته علي تحقيق أهدافها .<sup>(٢)</sup>

(٢)

ويضع (بارسونز) بعض الأبعاد التالية كأساس للأنساق الاجتماعية:

- انجاز الهدف أو إشباع متطلبات وحدات النسق.
- التكامل والتساند بين الوحدات بعضها البعض .
- الارتباط بالبيئة لتحقيق الأهداف<sup>(٣)</sup>.

(١)ميرفت جمال الدين على شمروخ : جهود الإغاثة المحلية وتحقيق أهداف مشروع الخط الساخن

الساخن لحماية الأطفال المعرضين للخطر ، مرجع سبق ذكره ، ص ٣٩ .

(٢)محمود كفاوين : تنظيم المجتمع وأجهزته ، النشر للطباعة ، ٢٠٠٩ ص ٣٤ .

(٣)عبد الفتاح احمد زيدان : تأثير العلاقات الأفقية والراسية للمنظمات العاملة في التنمية المحلية

المحلية بالقرية ، ماجستير ، غير منشورة ، جامعة حلوان ، كليةالخدمة الاجتماعية ، ٢٠٠١

، ٢٠٠١ ، ص ٧٥ .

وهذا ما جاء مرتبطاً بالتساؤل للدراسة : والذي تمثل في ما المعوقات التي تحول دون تقديم لجان حماية الطفولة لخدماتها للأطفال المعرضين للخطر؟

### سادساً : الدراسات السابقة Previous Studies

سوف تناول الباحثة الدراسات السابقة من خلال المحاور الآتية :

المحور الأول : الدراسات تناولت احتياجات ومشكلات الطفولة المعرضة للخطر فيما يلي :

## ١- دراسة محمد إبراهيم (٢٠٠٠) :-

أجري محمد إبراهيم دراسة حول " عمالة الأطفال الذكور وعلاقتها وعلاقتها ببعض مظاهر السلوك العدواني " : وكان الهدف من الدراسة محاولة معرفة علاقة عمالة الأطفال ببعض مظاهر العدوان لدى الأطفال الذكور وذلك من خلال مقارنة عينة من الأطفال المشتغلين بعينة من الأطفال الأطفال غير المشتغلين ، و الكشف عن ظروف العمل التي يعمل فيها الأطفال الأطفال المبحوثين ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة دلالة إحصائية بين الأطفال المشتغلين والأطفال غير المشتغلين في درجة درجة العدوان العام لصالح الأطفال المشتغلين ، كما أوصت الدراسة بإنشاء بإنشاء وحدات تختص برعاية الطفولة العاملة وتكون أولى مهامها ضمان ضمان حقوق هؤلاء الأطفال في العمل والتأمين الاجتماعي والرعاية الصحية الصحية ، وتعديل التشريعات الخاصة بعمالة الأطفال ، والعمل علي تكاتف تكاتف جميع أجهزة الدولة من وزارات ونقابات مهنية ونقابات عمالية في في مواجهة هذه الظاهرة والعمل على حلها أو التقليل من حدتها<sup>(١)</sup> .

## ٢- دراسة سهام جابر (٢٠٠٠) :-

أجرت سهام جابر دراسة عن " دراسة العلاقة بين بعض أساليب أساليب المعاملة الوالدية والجنح الكامن لدى تلاميذ التعليم الأساسي " : وقد وقد هدفت الدراسة إلي الإجابة علي بعض التساؤلات منها إلى أي مدى توجد توجد علاقة إرتباطية سالبة بين معاملة الأم والأب وغرس الجنح الكامن

(١) محمد إبراهيم محمد الأنوار : عمالة الأطفال الذكور وعلاقتها ببعض مظاهر السلوك العدواني " العدواني " دراسة مقارنة " بين الأطفال المشتغلين والأطفال غير المشتغلين ،رسالة ماجستير ماجستير ، غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ،جامعة عين شمس ، ٢٠٠٠ .

الكامن في ظل المستوى الاقتصادي والاجتماعي المنخفض . وقد أوضحت نتائج أوضحت نتائج الدراسة عن وجود علاقة إرتباطية دالة سالبة بين معاملة الأم والأب والجناح الكامن في العينة ذات المستوى الاقتصادي والاجتماعي والاجتماعي المنخفض بالنسبة لأبعاد ( التسلط , الإهمال , وإدارة الألم النفسي النفسي ، السواء ) وقد قدمت عدة توصيات منها تشجيع المنحرفين على تعديل تعديل سلوكهم بما يتوافق مع تقاليد المجتمع وقيمه ، وإتاحة الفرصة للمنحرفين للتفيس عن عواطفهم عن طريق ممارستهم لألوان النشاط المختلفة المختلفة ومعرفة الدوافع التي توجه سلوكهم حتى يمكن توفير وسائل العلاج العلاج اللازمة لهم<sup>(١)</sup>.

### ٣- دراسة دعاء سيد (٢٠٠٠) :

أجرت دعاء سيد دراسة حول " اتجاه الطفل العامل نحو العمل وعلاقته بالعدوان وتقدير الذات في الريف و الحضر " وكان الهدف من الدراسة الدراسة التعرف على اتجاهات الأطفال العاملين نحو العمل وعلاقته بتقدير الذات والعدوان ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات الأطفال العاملين العاملين نحو العمل سواء في الريف أو الحضر اتجاهات سلبية وقد انعكس ذلك في ذلك في ارتفاع درجة العدوان وانخفاض درجة تقدير الذات . كما أوضحت

(١) سهام جابر محمد : دراسة العلاقة بين جنس أساليب المعاملة الوالدية و الجناح الكامن لدى تلاميذ تلاميذ التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٠

النتائج إن طفل الحضر أكثر سلبية من حيث اتجاهه نحو العمل وأكثر عدوانية وأقل عدوانية وأقل في تقدير الذات من طفل الريف<sup>(١)</sup> .

**المحور الثاني :** دراسات تناولت دور المجتمع المدني والدولي في حماية حقوق الطفل :

#### ١- دراسة محمود فتحي محمد (٢٠٠٠):

أجرى محمود فتحي دراسة حول " متطلبات تنشيط الأداء المهني المهني للعاملين بالجمعيات الأهلية والحكومية لرعاية الأطفال مجهولي النسب النسب من منظور الخدمة الاجتماعية" حيث أكدت النتائج علي ضعف مشاركة مشاركة الجمعيات الأهلية في تقديم الخدمات اللازمة لرعاية مجهولي النسب النسب ، وقلة اهتمام العاملين بالعمل التطوعي برعاية الأطفال مجهولي النسب النسب ، وكذلك العاملون بالجمعيات الأهلية غير المؤهلين للعمل مع الأطفال الأطفال مجهولي النسب ، إلي جانب عدم وجود برامج تثقيفية بالجمعيات بالجمعيات الأهلية تخدم من يقوم برعاية تلك الفئة<sup>(٢)</sup>.

#### ٢- دراسة خالد الحري (٢٠٠٢) :-

(١) دعاء سيد إبراهيم مهدي : اتجاه الطفل العامل نحو العمل وعلاقته بالعدوان وتقدير الذات في في الريف والحضر ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة جامعة عين شمس ، ٢٠٠٠

(٢) محمود فتحي محمد: متطلبات تنشيط الأداء المهني للعاملين بالجمعيات الأهلية والحكومية لرعاية لرعاية الأطفال مجهولي النسب من منظور الخدمة الاجتماعية، المؤتمر العلمي لسني معاً من أجل معاً من أجل مستقبل أفضل لأطفالنا ٢٥ - ٢٧ مارس ٢٠٠٠، مركز دراسات الطفولة، جامعة الطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة

أجري خالد الحرى دراسة عن " الحماية القانونية لعمل الأطفال في  
 في التشريع الدولي " وكان الهدف من الدراسة إبراز مدى خطورة تشغيل  
 تشغيل الأطفال على القطاع الاقتصادي ، وإثارة الصعوبات والمشاكل الناجمة  
 الناجمة عن هذه الظاهرة والعمل على إيجاد حلول لتجاوزها . و قد أسفرت  
 أسفرت نتائج الدراسة عن أن العوامل التي تساهم في إبراز هذه الظاهرة  
 متشابهة في مختلف البلدان وعلى الأخص الدول النامية . فالفقر هو العامل  
 العامل الرئيسي الذي يدفع بالأطفال إلى سوق العمل في سن مبكرة. إلى جانب  
 جانب العامل التعليمي والمتمثل في السياسات التعليمية في الدول النامية  
 وبعدها عن الواقع الاقتصادي ، بمعنى آخر فإن سياسات التعليم لا تواكب  
 تواكب احتياجات سوق العمل ، وكذلك عدم التزام الدول والحكومات  
 بالاتفاقيات والمواثيق الدولية المتعلقة بعمل الأطفال يساهم في ارتفاع هذه  
 هذه الظاهرة . وقد أوصت الدراسة بوضع آليات للتحكم في القطاع غير  
 الرسمي باعتباره مجالاً خصباً لتشغيل الأطفال بحكم طبيعته التي تجعله لا  
 لا يخضع لأي رقابة ، حيث أنه يقوم على الربح السريع واستغلال الأيدي  
 الأيدي العاملة الرخيصة والمتمثلة في الأطفال<sup>(١)</sup>.

٣- دراسة جون باردريك (٢٠٠٢):-

أجري جون دراسة عن " حقوق الطفل السياسية و الممارسة " وقد  
 وقد هدفت الدراسة إلي وصف القوانين والسياسات الأكثر أهمية المعنية  
 بحماية الطفل وتنشئته تنشئة سليمة داخل الولايات المتحدة الأمريكية ودورها  
 ودورها في توفير الأدوات المؤيدة للأسر والمهنيين في مراعاتهم الخاصة  
 الخاصة بعلاج كل الأطفال بصورة متكافئة وقد أشارت الدراسة إلي أن

(١) خالد الحى: الحماية القانونية لعمل الأطفال في التشريع الدولي، رسالة ماجستير، غير منشورة،

منشورة، كلية الحقوق، جامعة القاهرة ، ٢٠٠١

القوانين العديدة المعنية بانتهاك الأطفال وإهمالهم وغيرها تضع العديد من من العقوبات التي تنتظر البيئة المستقبلية الجديدة، "فالسياسة القومية للأسر" للأسر " يجب أن تساهم في تنشئة ودعم الأسر وليس عقابها، كالنموذج السياسي السياسي الحالي المعني بالخدمات الاجتماعية المقدمة للأسر والأطفال<sup>(١)</sup>.

---

(<sup>١</sup>) john – t,- pardeck : children's rights, “ policy and practice,” New york,Ny, us, 2002

### المحور الثالث : دراسات تناولت أهمية لجان حماية الطفولة :

#### ١- دراسة عبير محمد (٢٠١٠):

أجرت عبير محمد دراسة عن " فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مفهوم الذات لدى عينة من الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية " . وهدفت وهدفت الدراسة إلي إعداد برنامج إرشادي لتنمية مفهوم الذات عند الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية المودعين بالمؤسسات الإيوائية خلال المرحلة العمرية من (٩ - ١٢ سنة) . وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعتين الضابطة والضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمقياس مفهوم الذات بأبعاده المختلفة المختلفة (الذات الجسمية والشخصية - الذات الاجتماعية - الذات النفسية - النفسية - الذات الإبتكارية) لصالح أفراد المجموعة التجريبية . كما أوصت أوصت الدراسة بضرورة إنشاء قاعدة معلومات عن المؤسسات الإيوائية والتي والتي تربط المؤسسات بعضهم البعض داخل جمهورية مصر العربية من حيث من حيث الأنشطة والخطة الإستراتيجية المتبعة والأهداف المنشودة<sup>(١)</sup>.

#### ٢- دراسة منيرة ضيف الله (٢٠١٠) :-

أجرت منيرة ضيف الله دراسة عن " فاعلية برنامج وقائي لحماية لحماية أطفال اليمن من الإساءة الجنسية " . وكان الهدف من الدراسة اختبار اختبار مدى فاعلية برنامج وقائي مقترح لحماية أطفال ما قبل المدرسة من من الإناث والذكور البالغين من سن (٣-٦) سنوات بالجمهورية اليمنية من من مخاطر الإساءة الجنسية ، وذلك من خلال تدريب الأطفال وأمهماتهم

(١) عبير محمد كمال عوض عبد الله: فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مفهوم الذات لدى عينة من الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، معهد الدراسات

العليا للطفولة، جامعة عين شمس ، ٢٠١٠

ومعلماتهم على طرق الوقاية من الإساءة الجنسية . وقد توصلت نتائج الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال الأطفال على مقياس الحماية من الإساءة الجنسية قبل وبعد البرنامج . وقد أوصت الدراسة بضرورة قيام الجهات المعنية بحقوق الطفل ، ومنظمات المجتمع المدني، والمؤسسات الحكومية منها والخاصة باندوات إرشادية للأمهات والآباء وتوعيتهم في كيفية حماية أطفالهم من الإساءة الجنسية ، وكما أوصت بتشكيل لجان مشتركة من وزارة الدفاع المدني ، ووزارة حقوق حقوق الإنسان ووزارة التربية والتعليم ، ووزارة الخدمة الاجتماعية والعمل ، ووزارة الصحة بحيث تسعى كل من هذه اللجان الممثلة إلى إيجاد إيجاد استراتيجيات هادفة لمكافحة ظاهرة الإساءة الجنسية للأطفال<sup>(١)</sup>.

#### سابعاً : الإجراءات المنهجية للدراسة :

#### **المجال المكاني :**

طبقت الدراسة على لجنة فرعية لحماية الطفولة بحي بولاق وتتبعها جمعية يد بيد وحى الهرم وتتبعها جمعية كاريتاس مصر

وقد حددت الباحثة اختيار هذه المؤسسات لأسباب التالية :

١- تمثل هذه المؤسسات أكبر نسبة في إجمالي عدد الأطفال المعرضين للخطر المتردة عليها الأطفال

(١) مديرة ضيفالله على الوحيى : فاعلية برنامج وقائي لحماية أطفال الين من الإساءة الجنسية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠١٠

٢- نظراً لأن مجتمع الدراسة لأطفال معرضين للخطر لا توجد إحصائية ثابتة لذلك أوضحت الباحثة باختيار المؤسستين المعنيين بشئون الطفولة والفاعلة والنشطة في والمشاركة في اللجنة الفرعية بحماية الطفولة بالحي .

٣- لهذه المؤسستين ضم عدداً من الأطفال المعرضين للخطر مما يتيح للباحثة الاستفادة من تلك العينة من دراستها الحالية كما توفر مجموعة من الخدمات لهؤلاء الأطفال .

٤- قرب المؤسستين من الباحثة .

٥- تعاونها مع الباحثة .

٦- وتنطبق عليهم شروط الدراسة

#### المجال البشرى :

وتم تحديد مجتمع الدراسة من خلال استخدام العينة العمدية والتي بلغ حجمها (١٢٠) مفرداً من الأطفال المعرضين للخطر (بنين وبنات ) والبالغ عددهم (٣٠٠) طفلاً بالمؤسستين التابعة للجنة الرعية لحماية الطفولة ( مؤسسة يد بيد تابعة لحي بولاق فيلى ، ومؤسسة كاريداس مصر تابعة لحي الهرم ) وهى تمثل مؤسسات الخدمية لهم .

يشكل إطار عام مجتمع البحث في الدراسة الراهنة من عدد (٣٠٠) طفلاً من الأطفال المعرضين للخطر ( بنين وبنات ) ومن سن (١٢ - ١٨ ) سنة وهم على النحو التالي :

- (٦٠) مفرداً من مؤسسة يد بيد .

- (٦٠) مفرداً من مؤسسة كاريتاس مصر .

١- عينة الدراسة : العينة في هذه الدراسة هي العينة العمدية قوامها (١٢٠) مفرداً

٢- وحدة المعاينة : وتأسيساً علي ما سبق فإن وحدة المعاينة هي طفل وطفلة التي تتضمنها عينة الدراسة وتطبق عليهما أدوات الدراسة .

تمثل المجال البشري في عينة متعمدة من (١٢٠) مفرداً وتكونت العينة من طفل وطفلة من سن ١٢ - ١٨ سنة في كل من مؤسستي يد بيد وكاريتاس مصر .

لقد وضعت الباحثة عدة شروط لاختيار العينة وهي أن يكون سن الأطفال من ١٢ - ١٨ سنة من ذكر وأنثى ، أن يكون الطفل يتلقى الخدمة من تلك المؤسسة

#### المجال الزمني :

هي الفترة الزمنية التي استغرقتها الباحثة في جمع البيانات من الميدان بداية من ٢٠١٤/١٢/١٨ حتى ٢٠١٤/١١/٣٠

#### ثامناً : عرض وتحليل نتائج الدراسة :

#### جدول رقم ( ١ )

#### يوضح البيانات الأولية للمبحوثين

الاستجابات	ك	%	
أ- ذكر	٨٢	٦٨,٣%	١- النوع
ب- أنثى	٣٨	٣١,٧%	
أ- ١٢ -	٢٥	٢٠,٨%	٢- الفئة العمرية
ب- ١٤ -	٤٥	٣٧%	
ج- ١٦ -	٣٨	٣١,٧%	

١٢	٢٠ - ١٨	د- ١٨ - ٢٠	
٨٥	أ- أمي	٣- الحالة	١٠%
٢٥	ب- يقرأ ويكتب	التعليمية	٧٠,٩%
١٠	ج- ابتدائي		٢٠,٨%
٣٢	أ- مركز	٤- عنوان السكن	٨,٣%
٤٨	ب- مدينة		٢٦,٧%
٤٠	ج- محافظة		٤٠%
٦٧	أ- الأول	٥- ترتيب الطفل	٣٣,٣%
٢٢	ب- الثاني	بين الأخوة	٥٥,٨%
١١	ج- الثالث		١٨,٣%
١٢	د- الرابع		٩,٢%
٨	هـ- الخامس		١٠%
١٢	أ- ٣	٦- عدد أفراد	١٠%
١٧	ب- ٤	الأسرة	١٤,٢%
٢٥	ج- ٥		٢٠,٨%
٣٩	د- ٦		٣٢,٥%
٢٧	هـ- ٧ فأكثر		٢٢,٥%
٥٤	أ- لا يعمل	٧- المهنة	٤٥%
٣٢	ب- أعمال حرة		٢٦,٧%
٣٤	ج- حرفي		٢٨,٣%
٩٥	أ- أمي	٨- الحالة	٧٩,٢%
١٤	ب- يقرأ ويكتب	التعليمية للوالد	١١,٧%
٧	ج- دون المتوسط		٥,٨%
٤	د- متوسط		٣,٣%
١٧	أ- أقل من سنة	٩- فترة التردد	١٤,٢%
٣٥	ب- ١-		٢٩,٢%
٣٩	ج- ٢-		٣٢,٥%
٢٩	د- ٣ فأكثر		٢٤,١%

يضح من الجدول السابق و خاص بتوزيع عينة الدراسة من حيث النوع أن أن نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث حيث بلغت نسبة الذكور ٦٨,١٣% من إجمالي إجمالي عينة الدراسة ، وبلغت نسبة الإناث ٣١,٧ % ، والخاص بفئات العمر

الحالي للأطفال وقت إجراء الدراسة أن ٣٧,٥% منهم ينصو عمرهم بين ١٤ : أقل من : أقل من ١٦ سنة و ٣١,٥% منهم عمرهم بين ١٦ : أقل من ١٨ سنة وكذلك ٢٠,٨% منهم عمرهم بين ١٢ : أقل من ١٤ سنة وأخيراً ١٠% من عينة الدراسة الدراسة يقع عمرهم بين ١٨ : ٢٠ سنة . وبالنسبة لمتغير الحالة التعليمية أن نسبة ٧٠,٩% من عينة الدراسة حالتهم التعليمية أمي لا يقرأ ولا يكتب بينما ٢٠,٨% منهم يقرأ ويكتب و ٨,٣% مستواهم التعليمي الابتدائي ، كما اسفرت بيانات متغير الإقامة أن نسبة ٤٠% من عينة الدراسة يسكنون المدن بينما ٣٣,٣% منهم يسكنون في المحافظات وأخيراً ٢٦,٧% منهم يسكنوا في المراكز ، ، اما بالنسبة لمتغير ترقب الاخوة ثبت أن ٥٥,٨% من عينة الدراسة ترتيبهم الأول الأول بين إخوتهم بينما ١٨,٣% منهم ترتيبهم الثاني بين إخوتهم ، بينما ١٠% منهم ترتيبهم الرابع بين إخوتهم وكذلك ٩,٢% منهم ترتيبهم الثالث بين إخوتهم وأخيراً ٦,٧% منهم ترتيبهم الخامس بين إخوتهم ، كما أن متغير عدد أفراد الأسرة الأسرة أكدت أن ٣٢,٥% من عينة الدراسة عدد أفراد أسرتهم ٦ أفراد بينما ٢٢,٥% منه عدد أفراد أسرتهم ٧ أفراد فأكثر وكذلك ٢٠,٨% منهم عدد أفراد أسرتهم ٥ أفراد و ١٤,٢% منهم عدد أفراد أسرتهم ٤ أفراد وأخيراً ١٠% منهم عدد أفراد أسرتهم ٣ أفراد .

يتضح من الجدول السابق أن ٤٥% من عينة الدراسة أولياء أمورهم لا يعملون بينما ٢٨,٣% منهم أولياء أمورهم يعملون حرفيين وأخيراً ٢٦,٧% منهم أولياء أمورهم يعملون أعمال حرة ، ومتغير الحالة التعليمية أن غالبية أولياء الأمور بالنسبة لعينة الدراسة يعانون من الأمية وعبر عن ذلك نسبة ٧٩,٢% بينما من يقرأ ويكتب منهم بلغت نسبتهم ١١,٧% ومن مستواهم التعليمي متوسط بلغ نسبتهم ٥,٨% وأخيراً من مستواهم متوسط ونسبتهم ٣,٣% .

في حالة متغير ترددهم على المؤسسة ثبت أن ٣٢,٥% من عينة الدراسة فترة ترددهم على المؤسسة من سنتين إلى أقل من ٣ سنوات بينما ٢٩,٢% منهم فترة ترددهم على المؤسسة من سنة إلى أقل من سنتين وكذلك ٢٤,١% منهم فترة ترددهم على المؤسسة من ٣ سنوات فأكثر وأخيراً ١٤,٢% من عينة الدراسة فترة ترددهم على المؤسسة من أقل من سنة .

### جدول رقم (٢)

يوضح البعد: تحديد المعوقات التي تحول دون تقديم لجان حماية الطفولة لخدماتها

أولاً : المعوقات التي تواجهك عند حصولك على الخدمات الاجتماعية ن = ١٢٠

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الوزن المرجح	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	صعوبة إجراءات الجمعية للحصول على معاش التضامن الاجتماعي	٤٧	٣٩,٢	٧٣	٦٠,٨	٠	٠	١٩٣	١,٦١	٠,٥٤	٥
٢	طول الفترة الزمنية للحصول على الملابس في المناسبات	٠	٠	١٢٠	١٠٠	٠	٠	٢٤٠	٢	٠,٦٧	٤
٣	سوء المعاملة عند تقديم الشنط الغذائية في المواسم والأعياد	٠	٠	٢١	١٧,٥	٩٩	٨٢,٥	٣٣٩	٢,٨	٠,٩٤	١
٤	عدم وجود أخصائي اجتماعي كفاء لحل مشكلاتي	٠	٠	٧٦	٦٣,٣	٤٤	٣٦,٧	٢٨٤	٢,٣٧	٠,٧٩	٢
٥	قلة الموارد المالية بالجمعية لمساعدة الأسرة ليس	٤٧	٣٩,٢	٧٣	٦٠,٨	٠	٠	١٩٣	١,٦١	٠,٥٤	٥

لها دخل ثابت										
تأخر صرف المساعدات المالية	٤	٣,٣	٨٠	٦٦,٧	٣٦	٣٠	٢٧٢	٢,٢٧	٠,٧٦	٣
المجموع	٩٨		٤٤٣		١٧٩		١٥٢١		٤,٢٤	
المتوسط الحسابي	١٦,٣		٧٣,٨		٢٩,٩		٢٥٣,٥		٠,٧١	
النسبة (%)	١٣,٦		٦١,٥		٢٤,٩					
القوة النسبية	% ٧١									

يضح من الجدول السابق والخاص بالبعد الثاني تحديد المعوقات التي تحول دون تقديم لجان حماية لطفولة لخدماتها (المعوقات التي تواجهك عند حصولك على الخدمات الاجتماعية) أن استجابات عينة الدراسة جاءت بمستوى متوسط حيث بلغ المجموع الوزني (١٥٢١) بمتوسط (٢٥٣,٥) وبوزن مرجح (٤,٢٤) وبقوة نسبية بلغت ٧١ % .

وبلغ عدد من أجابوا بنعم على عبارات هذا البعد (٩٨) مفردة يمثلون نسبة (١٣,٦%) وبلغ عدد من أجابوا إلى حد ما (٤٤٣) مفردة بنسبة (٦١,٥%) وبلغ عدد من أجابوا بلا (١٧٩) مفردة يمثلون نسبة (٢٤,٩%) .

وجاء في الترتيب الأول عبارة " سوء المعاملة عند تقديم الشنط الغذائية في المواسم والأعياد " بمتوسط مرجح (٢,٨) وبوزن مرجح (٠,٩٤) .

وفي الترتيب الثاني جاءت عبارة " عدم وجود أنصائي اجتماعي كفاء لحل مشكلاتي " بمتوسط مرجح (٢,٣٧) وبوزن مرجح (٠,٧٩) .

وفي الترتيب الثالث جاءت عبارة " تأخر صرف المساعدات المالية " بمتوسط مرجح (٢,٢٧) وبوزن مرجح (٠,٧٦) .

وجاء في الترتيب الرابع عبارة " طول الفترة الزمنية للوصول على الملابس في الملابس في المناسبات " بمتوسط مرجح (٢) وبوزن مرجح (٠,٦٧) .

وفي الترتيب الخلس جاءت عبارة " صعوبة إجراءات الجمعية للحصول على معاش الضامن الاجتماعي " و عبارة " قلة الموارد المالية بالجمعية لمساعدة الأسرة ليس لها دخل ثابت " بمتوسط مرجح (١,٦١) وبوزن مرجح (٠,٥٤).

## جدول رقم (٣)

يوضح البعد : تحديد المعوقات التي تحول دون تقديم لجان حماية الطفولة لخدماتها

أولاً : المعوقات التي تواجهك عند حصولك على الخدمات الأمنية ن = ١٢٠

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الوزن المرجح	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	عدم وجود رجال الشرطة في أماكن تواجدنا	٩٨	٨١,٧	٢٢	١٨,٣	٠	٠	١٤٢	١,١٨	٠,٣٩	٣
٢	تباطؤ الشرطة في الاستجابة للعنف الموجه للطفل	١٠٢	٨٥	١٨	١٥	٠	٠	١٣٨	١,١٥	٠,٣٨	٤
٣	الإهانة المستمرة من رجال الشرطة لنا في الشارع	١٢٠	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٢٠	١	٠,٣٣	٥
٤	سوء معاملة رجال الشرطة لأسرتي عند القبض على	١٢٠	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٢٠	١	٠,٣٣	٥
٥	ضعف التعاون بين الجمعية وقسم الشرطة لحمايتي من الخطر	٢٥	٢٠,٨	٩١	٧٥,٩	٤	٣,٣	٢١٩	١,٨٣	٠,٦١	٢
٦	عدم اهتمام العاملون في الخط الساخن ببلاغتنا المرتبطة بالحاجات الأمنية	٢٨	٢٣,٣	٨١	٦٧,٥	١١	٩,٢	٢٢٣	١,٨٦	٠,٦٢	١
	المجموع	٤٩٣		٢١٢		١٥		٩٦٢		٢,٦٦	
	المتوسط الحسابي	٨٢,٢		٣٥,٣		٢,٥		١٦٠,٣		٠,٤٥	
	النسبة (%)	٦٨,٥		٢٩,٤		٢,١					
	القوة النسبية	% ٤٥									

يضح من الجدول السابق والخاص بالبعد الثاني تحديد المعوقات التي تحول دون تقديم لجان حماية لطفولة لخدماتها (المعوقات التي تواجهك عند حصولك

صوك على الخدمات الأمنية ) أن استجابات عينة الدراسة جاءت بمستوى منخفض منهن حيث بلغ المجموع الوزني (٩٦٢) بمتوسط (١٦٠,٣) وبوزن مرجح (٢,٦٦) (٢,٦٦) وبقوة نسبية بلغت ٤٥ % .

وبلغ عدد من أجابوا بنعم على عبارات هذا البعد (٤٩٣) مفردة يمثلون نسبة (٦٨,٥%) وبلغ عدد من أجابوا إلى حد ما (٢١٢) مفردة بنسبة (٢٩,٤%) وبلغ عدد من أجابوا بلا (١٥) مفردة يمثلون نسبة (٢,١%) .

وجاء في الترتيب الأول عبارة " عدم اهتمام العاملون في الخط الساخن ببلاغتنا المرتبطة بالحاجات الأمنية " بمتوسط مرجح (١,٨٦) وبوزن مرجح (٠,٦٢) .

وفي الترتيب الثاني جاءت عبارة " ضعف التعاون بين الجمعية وقسم لشرطة لحمايتي من الخطر " بمتوسط مرجح (١,٨٣) وبوزن مرجح (٠,٦١) .

وفي الترتيب الثالث جاءت عبارة " عدم وجود رجال لشرطة في أماكن تواجدنا " بمتوسط مرجح (١,١٨) وبوزن مرجح (٠,٣٩) .

وجاء في الترتيب الرابع عبارة " تبلطو الشرطة في الاستجابة للعنف الموجهة للطفل " بمتوسط مرجح (١,١٥) وبوزن مرجح (٠,٣٨) .

وفي الترتيب الخامس جاءت عبارة " الإهانة المستمرة من رجال الشرطة لنا في الشارع " وعبارة " سوء معاملة رجال الشرطة لأسرتي عند القبض على " بمتوسط مرجح (١) وبوزن مرجح (٠,٣٣) .

## دور مقترح للخدمة الاجتماعية في تدعيم خدمات لجان حماية الطفولة لتحقيق

أهدافها:-

• يحتوى الدور المقترح للخدمة الاجتماعية ما يلى :-

أولاً :- الأسس التي يقوم عليها الدور المقترح

ثانياً :- المسلمات التي ينطلق منها الدور المقترح

ثالثاً :- أهداف التصور المقترح

رابعاً :- أساليب تحقيق هذه الأهداف

خامساً :- آليات تنفيذ التصور المقترح

وفيما يلي عرض تلك النقاط بالتفصيل :

أولاً :- الأسس التي يقوم عليها الدور المقترح

اعتمد بناء الدور المقترح للخدمة الاجتماعية التالية :-

- ١- الرجوع إلى الدراسات السابقة وما أنهت إليه من نتائج •
- ٢- نتائج الدراسة الراهنة للباحثة ، والتي اعتمدت على تحليل وتقسيم •
  - نتائج مقياس فاعلية خدمات لجان حماية الطفولة في تحقيق أهدافها •
  - نتائج دليل مقابلة للأصائين الاجتماعيين العاملين بلجان حماية الطفولة •
  - نتائج دليل مقابلة الخبراء بلجان حماية الطفولة •
- ٣- الإطار النظري لهذه الدراسة •

### ثانياً : المسلمات التي ينطلق منها الدور المقترح

- ١- تعتبر مرحلة لطفولة من أهم المراحل في حياة الإنسان كما لها من تأثير في تكوين شخصية ، وتحديد وتوجيه اتجاهاته فيما بعد .
- ٢- إن التحديات الحالية التي تواجهها البلاد في تلك الفترة الصعبة من أزمات اقتصادية وسياسية تفرض على المجلس القومي للطفولة والأمومة والمجتمع المدني المعين بشئون الطفولة بتفعيل لجان حماية لطفولة في جميع محافظات الجمهورية وليست محافظة بعينها .

### ثالثاً: أهداف الدور المقترح للخدمة الاجتماعية

الهدف العام إلي " التغلب على المعوقات التي تواجه المستفيدين من خدمات لجان حماية الطفولة " ينبثق منها الأهداف الفرعية :-

- أ- مدى توافر الخدمات الاجتماعية لحماية الأطفال من الانتهاكات
- ب- مدى توافر الخدمات الصحية لحماية الأطفال من الانتهاكات
- ج- مدى توافر الخدمات الأمنية لحماية الأطفال من الانتهاكات

### رابعاً : أساليب تحقيق هذه الأهداف

- ١- مدى توافر الخدمات الاجتماعية لحماية الأطفال من الانتهاكات :-
  - أ- العمل علي تسهيل إجراءات الجمعية أو " لجان حماية لطفولة " للحصول علي معاش التضامن الاجتماعي .
  - ب- العمل علي قصر الفترة الزمنية للحصول علي الملابس في المناسبات .
- ٢- مدى توافر الخدمات الصحية لحماية الأطفال من الانتهاكات .

- أ- العمل علي توافر الأطباء بالمركز الطبي باستمرار
- ب- العمل علي تحسين معامل لعمل كافة التحليل الطبية
- ٣- مدى توافر الخدمات التعليمية لحماية الأطفال من الانتهاكات :-
  - أ- مساعدة الأطفال المعرضين للخطر - فئة لطلاب المتسربة من التعليم علي فهم المواد الدراسية وشرحها بطريقة مبسطة
  - ب- أن يخصص مكان ملائم لتقديم الخدمات التعليمية
- ٤- مدى توافر الخدمات الأمنية لحماية الأطفال من الانتهاكات :-
  - أ- العمل على زيادة التواجد الأمان في أماكن تواجد الأطفال المعرضين للخطر
  - ب- العمل علي تقوية العلاقة بين الجمعية أو (اللجنة) والشرطة لحماية الأطفال المعرضين لخطر

### خامساً : آليات تنفيذ التصور المقترح

- ١- المهارات
- ٢- الاستراتيجيات والتقنيات
- ٣- الإنسان التي يتعامل مع الأخصائي لاجتماعي في مجال الطفولة
- ٤- الأدوار التي يقوم بها الأخصائي لاجتماعي

#### ١- المهارات

- ١- مهارة الاستماعي للأطفال المعرضة للخطر وفهم احتياجاتهم

٢- مهارة في تكوين علاقة مهنية تساعد تحقيق عملية المساعدة للأطفال المعرضين للخطر .

٣- مهارة في الملاحظة وتفسير السلوك واستخدام المعلومات الخاصة .

## ٢- الاستراتيجيات والتكتيكات :-

- إستراتيجية الضغط - إستراتيجية الاتصال - إستراتيجية التعديل البيئي -  
إستراتيجية تحسين الخدمات - إستراتيجية العلاج والتعليم - إستراتيجية  
تعديل السلوك

### أما بالنسبة لتكتيكات العمل فهي متعددة نذكر منها :-

- المناقشة الجماعية - المشروع الجماعي - لعب الدور - التدريب لحل مشاكل  
المستقبل - التعليم الذاتي - العمل المشترك - الاتصال المباشر - إقامة الندوات -  
الزيارات الميدانية - الاستفادة من خدمات وموارد البيئة المختلفة - الوسائل  
التعليمية - التعبير - التوبيخ - المسابقات المتنوعة .

٣- الأنساق التي يتعامل معها الأخصائي الاجتماعي في مجال حماية  
الطفولة:-

١- نسق الطفل

ت- نسق جماعي ( العمل مع الجماعات الأطفال المعرضين للخطر )

ث- نسق الأبوي

د - نسق الفعل " العمل مع لجان حماية الطفولة

هـ - نسق مجتمعي ( العمل مع منظمات المجتمع المدني المعنية بشئون الطفولة

و- الأدوار التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي في مجال الطفولة:

١- دور المعالج

٢- دورة كمانح للخدمة

٣- دورة كمسئول عن الحماية

٤- دورة كمخطط اجتماعي ومنسق للخدمات

٥- دورة كباحث اجتماعي وجامع للبيانات

### المراجع :-

- ١- محمد عبد الفتاح : ممارسات الخدمة الاجتماعية مع مشكلات الأسرة والطفولة ، ط١، القاهرة ، المكتب الجامعي ، ٢٠١٢ ، ص ١٤٥
- ٢- نجوى عتيقة : حقوق الطفل في القانون الدولي ، دار المستقبل العربي ، ١٩٩٥ ، ص ١٩
- ٣- خالد صالح محمود : الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في الأطفال المساء معاملتهم ، ٢٠٠٨ ، ص ٧٢
- ٤- سهام جابر محمد : دراسة العلاقة بين جنس أساليب المعاملة الوالدية والجناح الكامن لدى تلاميذ التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ، ٢٠٠٠
- ٥- سهام عبد الرحمن : الإساءة إلي الأطفال وإهمالهم ، ودراسة ميدانية في مدينة الرياض ، مجلة الطفولة والتنمية ، ٢٠٠٣ ، ص ٦٨،٦٦،٣٧
- ٦- ربي علي سلطان : إساءة المعاملة الأسرية للأطفال وعلاقتها ببعض المتغيرات لدي عينة من أطفال الشوارع ، رسالة دكتوراه منشورة ، كلية التربية ، قسم الإرشاد النفسي،جامعة دمشق ، ٢٠١٣ .
- ٧- محمد خليفة بركات وآخرون : دراسة مقارنة للمشكلات النفسية للأطفال في المؤسسات الإيوائية . في الأعمار المختلفة للمرحلتين الابتدائية الإعدادية ، المجلة العلمية المتخصة لمعهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، العدد ١ ، ١٩٩٨ ، ص ١٤٨

٨- أيمن عباس قناوي الكومي : علاقة ض المتغيرات النفسية و الاجتماعية و الاقتصادية بمشكلة أطفال الشوارع ، دراسة استكشافية وصفية ، رسالة دكتوراه، غير منشورة، معهد الدراسات لطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠١

٩- عامر سعيد عامر: الأبعاد الاجتماعية والثقافية لظاهرة أطفال الشوارع في المجتمع السعودي "دراسة استطلاعية"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب قسم علم الاجتماع، جامعة عين شمس، ٢٠٠٩.

١٠- نيلي مصطفى إسماعيل عبد الجواد: إسهامات الجمعيات الأهلية في تحسين جودة الحياة للأطفال بالمجتمعات العشوائية ، " دراسة مطبقة على الجمعيات الأهلية العاملة بالمنطق العشوائية بإدارة مصر القديمة " ، رسالة ماجستير، غير منشورة، ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ٢٠١٠

١١- أحمد محمد عبد المجيد حسين: إسهام مؤسسات المجتمع المدني في التوعية بحقوق الطفل الاجتماعية من منظور الخدمة الاجتماعية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، جامعة الأزهر، ٢٠١٠

١٢- سماح فتحي أحمد حسن عبد الرحيم: دور الأمم المتحدة " اليونيسيف " ، حماية حقوق الطفل، في الفترة من (١٩٨٩ إلى ٢٠٠٧)، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة ، ٢٠١٠

١٣- سهام على : نو رؤية لتطبيق حقوق لطفل في صر إشكاليات تطبيق اتفاقية حقوق لطفل الصبي وسلسلة الوعي القانوني وتجمع الهيئات الحكومية المعنية بحقوق الطفل دار الطباعة ١٩٩٩ ص٢٦

١٤- محمد إبراهيم محمد الأنوار : عمالة الأطفال الذكور وعلاقتها بضع مظاهر مظاهر السلوك العدوانى " دراسة مقارنة " بين الأطفال المشتغلين والأطفال

- والأطفال غير المشتغلين ،رسالة ماجستير ، غير منشورة ، معهد الدراسات  
الدراسات العليا للطفولة ،جامعة عين شمس ، ٢٠٠٠ .
- ١٥-جمعية شموع لرعاية الطفولة الإنسانية وتنمية المجتمع المحلي : مشروع  
حقي من ندوة لجان حماية لطفل المعاق المجلس القومي للطفولة و الأمومة  
الأربعاء ٢٠١١/٨/١٧
- ١٦- برهان غلوبا الأوغتي: دور منظمة " اليونيف " والمؤسسات العاملة في  
مجال رعاية الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية في محافظات وسط  
أوغندا أو شمالها،رسالة ماجستير، معهد البحوث والدراسات العربية ،  
جامعة الدول العربية،٢٠٠٨
- ١٧- منيرة ضيفالله على الوحيى : فاعلية برنامج وقائي لحماية أطفال اليمن من  
الإساءة الجنسية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة معهد الدراسات العليا  
للطفولة ،جامعة عين شمس ، ٢٠١٠
- ١٨-محمود كفاوين : تنظيم المجتمع وأجهزته ، النشر للطباعة ، ٢٠٠٩ ص ٣٤ .
- ١٩- عبد الفتاح احمد زيدان : تأثير العلاقات الأفقية والراسية للمنظمات  
العاملة في التنمية المحلية بالقرية ، ماجستير ، غير منشورة ، جامعة  
حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، ٢٠٠١ ، ص ٧٥ .
- ٢٠- دعاء سيد إبراهيم مهدي : اتجاه لطفى العامل نحو العمل وعلاقته بالعدوان  
وتقدير الذات في الريف والحضر ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، معهد  
الدراسات العليا للطفولة ،جامعة عين شمس، ٢٠٠٠
- ٢١- عبير محمد كمال عوض عبد الله: فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مفهوم  
الذات لدى عينة من الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية ، رسالة  
ماجستير، غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس  
٢٠١٠ ،

٢٢- ماهر أبو المعطي : الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ، ط ١ ، مكتبة

الزهراء الشرق ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٤٩

23- john – t,- pardeck : children's rights, “ policy and practice,”  
New york, Ny, us, 2002